

10 لوحات تأثر تداعيات الزمن في لحظة واحدة

شما تقارب بين الواقعية السحرية والطفلة

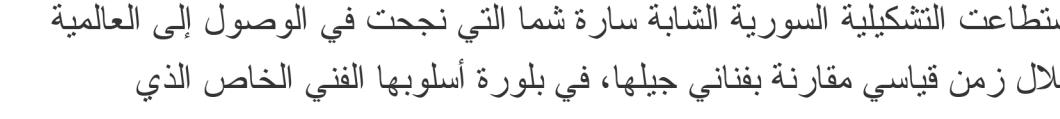
المصدر: دبي - رشا المالح

التاريخ: 27 أبريل 2017



سارة شما خلال افتتاح معرضها «لندن» بغاليري آرت سوا | البيان

صورة 1/3



استطاعت التشكيلية السورية الشابة سارة شما التي نجحت في الوصول إلى العالمية خلال زمن قياسي مقارنة بفناني جيلها، في بلوة أسلوبها الفني الخاص الذي اشتهرت به والذي تجمع فيه بين الواقعية السحرية وهمش من الانطباعية خلال رسماً شخصتها بألوان زيتية معتمدة شفافية للألوان المائية وحساسيتها، ليبقى في ذاكرة المشاهد وإن طالت السنون ذلك التأثير القوي الذي تتركه أعين شخصها التي تجمع بين الأنثى والواجهة الصريحة. ويمكن لعشاق الفن التعرف على جماليات فنها خلال زيارة معرضها الأخير «لندن» في غاليري «آرت سوا» بقرية البراهة في مركز دبي المالي العالمي.

عوالمهم الداخلية

ويدرك الزائر لمعرضها الذي يستمر حتى 20 مايو الجاري ويضم عشر لوحات تزيد مساحة كل منها على متر بمتر مربع، النقلة النوعية التي تجلت في اختيارها لمحور مواضيع شخصها لتكون البطولة هذه المرة للأطفال وعواهم الداخلية. لتجمع بين خصوصية أسلوبها وما رسمه الأطفال في لقائهما معهم بالاستوديو الخاص بها في لندن مقر إقامتها الجديد بعد لبنان.

تقول سارة في لقائها مع «البيان» عن دوافع اختيارها لموضوع الطفولة: «ربما لأنني أصبحت أما، بت أكثر قرباً وتفاعلاً مع عوالمهم. وتمثلت فكريتي في دعوتي لهم ولدي تواجههم منحthem أوراقاً وألواناً ليسموا تخيلاتهم. وعليه رسمت شخصي لأقوم في المرحلة الثانية بنسخ ما رسمه الأطفال على لوحتي لأجمع بين عالمي الداخلي وتصورات عالمهم».

طفلة وسلحفاة

وتبدو لوحات سارة كأنها تأثر شخصها بين تداعيات عدة أزمنة لتجمعها في لحظة واحدة، كالطفلة التي تحمل السلحفاة التي نجدها في ثلاثة مراحل عمرية مختلفة في الوقت نفسه. وتحمل هذا اللوحة تحديداً عدة جماليات، حيث وازنت سارة بين الرسم الواقعى المقارب بملمس ألوانه الصورة الفوتوغرافية، وبين ضربات الفرشات الخشناء والجريئة التي تغطي كفي الفتاة والسلحفاة وقوه الإضاءة، لتشكل هذه المساحة بذاتها عملاً فنياً متكاملاً يتجلى فيه مهارة سارة في نقل الإحساس بالكتلة والحياة بضربات لونية مختلطة.

سيرة

نالت سارة عدداً من الجوائز العالمية، ابتداءً بالميدالية الذهبية لبينالي اللاذقية 2001، وصولاً إلى الجائزة الأولى في الرسم من غاليري «ناشيونال بورتريه» بلندن.



تعليقات

